

وما أكثر الذين وقفوا في طريق الحياة.. لم يمشوا، ولم
يقعدوا.. لم يفتحوا أعينهم على ضوء، ولم يلتفتوا بأذانهم إلى
نغمة، وهؤلاء اصطلحنا على تسميتهم أتقياء ورعين مأواهم
الجنة... وما أظن أن لهم هذا المأوى أبداً! فالله الذي خلق
الدنيا وأودع فيها فنه العظيم لن يفتح جنته لمن تجاهلوا دنياه!
إن الحياة ليست جنة فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ
الأعين. وليست جحماً يشوى جلودنا ويكوينا. وإنما هى ظل
وشمس.. والإنسان الحى ليس من يحمى دائماً بالظل، وليس
من يعيش دائماً فى وهج الشمس، وإنما هو من يمارس الظل
والشمس معاً؟

فكيف تعيش أنت حياتك؟

